

القرآن الكريم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

حِمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ - ٢٦

المنزل-٦

أَيَّاتُهَا - ٢٣٢ ، رُكُوٌّ عَانِثَهَا - ٢٢

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ (مكي)

أَيَّاتُهَا - ٣٧

رُكُوٌّ عَانِثَهَا - ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيَّاتُهَا - ٣٧

٦ - حِمْ ①

المنزل

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ②

إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ③

وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَةٍ أَيْتُ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ④

وَاحْخِلَافِ الْأَيْلَى وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ هَرْزِقٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ أَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑤

تِلْكَ أَيْتُ اللَّهُ تَنْتَهُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبَأَيِّ خَلْدَيْتُ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيْلَهِ يُؤْمِنُونَ ⑥

وَيَأْلُ لِكُلِّ أَفَالِكِ أَثْيَمٌ ⑦

يَسْمَعُ أَيْتِ اللَّهُ تُشْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرِرُ مُسْتَكِدِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بَعْدَ أَبِ الْيَمِّ ⑧

وَإِذَا عِلِمَ مِنْ أَيْتَنَا شَيْئًا إِتَّخَذَهَا هُرْزًا أَوْ لِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِمِّنٌ ⑨

مِنْ وَرَأِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَعْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑩

أَعْهَدَاهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيْتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ هَرْجِزِ الْيَمِّ ⑪

اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلَيَتَتَعَوَّدُوا مِنْ فَعْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑫

وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ ⑬

قُلْ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا يَعْفُرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑭

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑮

وَلَقَدْ أَتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَنَفَّذْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ⑯

وَأَتَيْنَاهُمْ بَيْنِتِ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ⑰

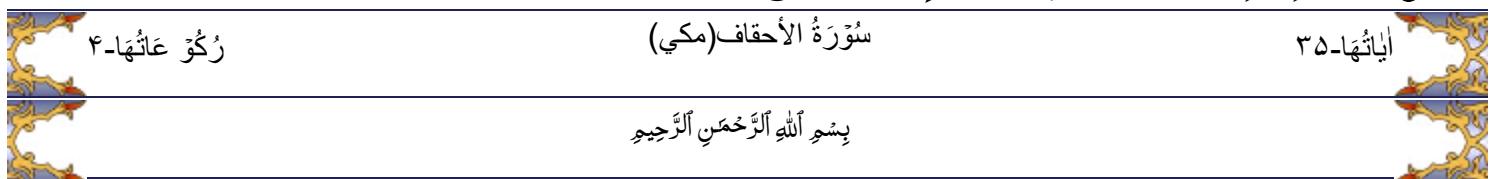
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَأَتَيْهَا وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑱

إِنَّهُمْ لَنَ يُعْنِوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَلَنَ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِلْمُتَّقِينَ ⑲

هَذَا بَصَارِ لِلْأَسِ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوْقَنُونَ ⑳

وَعَمَ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمَلُوا الصَّلِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَوَاءً مَا يَحْكُمُونَ ㉑

وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَيُجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⁽²²⁾
 أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَةً هَوَاهُ وَأَخْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غُشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِرُونَ ⁽²³⁾
 وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يُظْلَمُونَ ⁽²⁴⁾
 وَإِذَا تُشْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا بَيْتَنَا مَا كَانَ حَجَّتْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتُوا إِبَابَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ⁽²⁵⁾
 عَ قُلِ اللَّهُ يُحِبِّيْكُمْ ثُمَّ يُمِيْشُكُمْ ثُمَّ يَجْمِعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⁽²⁶⁾
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقْوُمُ السَّاعَةُ يَوْمَ مَيْلٍ يَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ ⁽²⁷⁾
 وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَّةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَبِهَا إِلَيَّوْمٍ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁽²⁸⁾
 هَذَا كِتَبُنَا يَنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⁽²⁹⁾
 فَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيَدْخُلُهُمْ رَبِّهِمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ⁽³⁰⁾
 وَآمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ أَيْتَنِي تُشْلِي عَلَيْكُمْ فَإِنْتُمْ كَبَدُولُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ⁽³¹⁾
 وَإِذَا قَيْلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرَى مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُ إِلَّا خَنَّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ⁽³²⁾
 وَبَنَاءِلَهُمْ سَيَّاْتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِنُونَ ⁽³³⁾
 وَقَبْلِ الْيَوْمَ تَنْسَكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ إِلَّا يَوْمَكُمْ هَذَا وَمَا وَلَكُمُ النَّاسُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نُصْرٍ ⁽³⁴⁾
 ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذُتُمْ إِلَيْتَ اللَّهِ هُرُوا وَغَرَّتُكُمُ الْخَيْوَةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَلُونَ ⁽³⁵⁾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⁽³⁶⁾
 عَ وَلَهُ الْكَبِيرِيَّةُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⁽³⁷⁾



١- حَمْدٌ
 تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ⁽²⁾
 مَا خَلَقَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجْلِ مُسَسَّيٍّ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ ⁽³⁾
 قُلْ أَمَرْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَلُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ إِيْشُونِي بِكِتَبٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ⁽⁴⁾
 وَمَنْ أَخْلَلَ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ⁽⁵⁾
 وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادِتِهِمْ كُفَّارٍ ⁽⁶⁾
 وَإِذَا تُشْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا بَيْتَنَا قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سُحْرٌ مُّبِينٌ ⁽⁷⁾
 أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَيْتَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيْضُونَ فِيهِ كَفِ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ ⁽⁸⁾
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءً مِنَ الرُّسُلِ وَمَا آذِرَى مَا يُفْعَلُ إِنْ وَلَا يُكْمَلُ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْجَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⁽⁹⁾
 قُلْ أَمَرْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَإِنْتُمْ كَبَدُولُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ⁽¹⁰⁾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ حَيَا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيُقْوَلُونَ هَذَا أَفْلَكُ قَلْبِيْمَ (١١)

وَمِنْ قَبْلِهِ كَثُبَ مُؤْشِي إِمامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كَثُبٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرِيَّا لِلَّذِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرَى لِلْمُخْسِنِينَ (١٢)

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ (١٣)

أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَنَّةَ خَلِدِيْنَ فِيهَا جَرَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤)

وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَا إِنَّ الْإِنْسَانَ حَمَلَتْهُ أُمَّةٌ كُرْهًا وَوَضَعْتُهُ كُرْهًا وَحَمَلَهُ وَفِضْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أُوزِيْغَيْنَ أَنَّ أَشْكُرْ نَعْمَنَكَ الْقِيمَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى إِلَيْهِ وَأَنَّ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضُهُ وَأَصْلَحْتَ لِي فِي دُرِّيْغَيْنَ إِنِّي تُبْثُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٥)

أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاؤُرُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدِيقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (١٦)

وَالَّذِي قَالَ لِوَالَّدِيْهِ أَفِّ لَكُمَا أَتَعِدُنَّنَّ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرْبَوْنُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْعَيْنَ اللَّهَ وَيُلْكَ أَمْنَ انَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوْلَيْنَ (١٧)

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسُ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِيْنَ (١٨)

وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوْفِيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (١٩)

وَيَوْمَ يُغَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَبِيعَتُكُمْ فِي حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (٢٠)

وَإِذْ كُرَّ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّدُورُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ (٢١)

قَالُوا أَجِئْنَا لِيَأْفِكَنَا عَنِ الْهَتَنَّا فَأَنْتَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ (٢٢)

قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبِلْغُكُمْ مَا أَنْسِلْتُ بِهِ وَلِكُنَّ أَهْرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣)

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ بِرِيحٍ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٤)

تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ يَأْمُرُ بِرِبِّهَا فَأَصْبَحُوْنَا لَا يُرَى إِلَّا مَسْكُنَكُمْ كَذِلِكَ نَجِزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (٢٥)

وَلَقَدْ مَكَنَنَّهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَنَنَّكُمْ فِيْهِ وَجَعَلَنَا لَهُمْ سَمِعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْدَاهُ صَلَرْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمِعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْدَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا

يَجْمَدُونَ لِيَأْتِيَ اللَّهُ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ (٢٦)

وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا الْأَلَيْتِ لَعَلَّهُمْ يَرِجِعُونَ (٢٧)

فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِهَمَّةً بَلْ حَسُلُوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِنْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَنُونَ (٢٨)

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرَّا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوْنَا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِيْنَ (٢٩)

قَالُوا يَقُولُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُثْرِلَ مِنْ بَعْدِ مُوْلَسِيْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِيَ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيْمٍ (٣٠)

يَقُولُنَا أَجِيبُوْ دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَعْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُوْبِكُمْ وَيَجْرِيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (٣١)

وَمِنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَأَلِيسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَلٍ مُبِيْنٍ (٣٢)

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْنِ بِخَلْقِهِنَّ يَقْدِيرُ عَلَى أَنْ يُحْمِيَ الْمَوْتَ بَلْ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٣)

وَيَوْمَ يُغَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ إِلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالَ فَدُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُرُونَ (٣٤)

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمٍ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُسُوكُمْ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ فَهُلْ يُهْلِكُ إِلَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①

وَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصِّلْحَتِ وَامْنَوْا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِاللَّهِمْ ②

ذَلِكَ بِإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَإِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ③

فَلَذَا لِقَيْنُومُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرَبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَتُمُوهُمْ فَشَدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنْ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَاهَهَا ④ ذَلِكَ

وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَتَصَرَّ مِنْهُمْ وَلِكِنْ لَيَبْلُوْ بِعَضُّكُمْ بِعَضٍ وَالَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُغَيِّلَ أَعْمَالَهُمْ ⑤

سَيِّهِدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بِاللَّهِمْ ⑤

وَيُنْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ⑥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُبَيِّنُ أَقْدَامَكُمْ ⑦

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَعَمَّا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ⑧

ذَلِكَ بِإِنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑨

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِينَ أَمْثَالُهَا ⑩

وَذَلِكَ بِإِنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ أَمْنَوْا وَإِنَّ الْكُفَّارِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑪

إِنَّ اللَّهَ يُدِحِّلُ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصِّلْحَتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَّتُونَ وَيَأْتُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ
مَثْوَى لَهُمْ ⑫

وَكَأَيْنُ مِنْ قَرِيبَةِ هِيَ أَشَدُ قُوَّةً مِنْ قُرْيَاتِ الْتَّيْمِ أَخْرَجَنَّ أَهْلَكُنَّهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ⑬

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑭

مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُنْتَقِرُونَ فِيهَا أَنَّهُرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسِنٍ وَأَنَّهُرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةِ الْلَّشَرِيْنِ وَأَنَّهُرٌ مِنْ عَسَلٍ

مُضَفَّٰ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الْعَمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ حَالٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ⑮

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكُمْ حَتَّى إِذَا حَرَجُوا مِنْ عَنِّكُمْ قَالُوا إِلَيْنِيْنَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنِّيْا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ ⑯

وَالَّذِينَ اهْتَدَوا زَادُهُمْ هُدَى وَأَنْتُمْ تَقُولُهُمْ ⑰

فَهُلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَإِنَّ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذُكْرِهِمْ ⑱

أَعْ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْلَبَكُمْ وَمُشَوِّكَمْ ⑲

وَيَقُولُ الَّذِينَ أَمْنَوْا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ يَنْتَظِرُونَ إِلَيْكُمْ نَظَرٌ

الْمُغْنِيْشِيْنَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ ⑳

طَاغِيَةٌ وَّأَنْوَلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ㉑

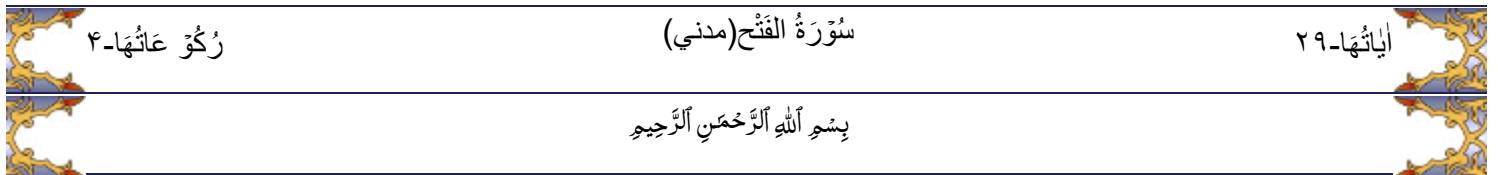
فَهُلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَنْحَامَكُمْ ㉒

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصْنَمُهُمْ وَأَعْنَى أَبْصَارَهُمْ ⁽²³⁾
 أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ⁽²⁴⁾
 إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَى آذِنَابِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ⁽²⁵⁾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سُنْطَانِيْعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ⁽²⁶⁾
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَآذِنَابَهُمْ ⁽²⁷⁾
 إِنَّمَا كَيْفَ يَأْتِهِمُ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⁽²⁸⁾
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنَّ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَخْبَارَهُمْ ⁽²⁹⁾
 وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرِيْنَكُمْ فَلَعْرَفَتُهُمْ بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرِفَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ⁽³⁰⁾
 وَلَنَبْلُوْنَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهَدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوْا أَخْبَارَكُمْ ⁽³¹⁾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضْرُبُوا اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُخْبِطُ أَعْمَالَهُمْ ⁽³²⁾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطْبِعُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ⁽³³⁾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَأْتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⁽³⁴⁾
 فَلَا تَهْنُوْا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَتَعْمُلُ الْأَغْلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَئِرُكُمْ أَعْمَالَكُمْ ⁽³⁵⁾
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَلَهُوَ طَلاقٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُوا يَرِتُكُمْ أَجْوَرٌ كُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ⁽³⁶⁾
 إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فَيَحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجُ أَصْغَانَكُمْ ⁽³⁷⁾
 هَآئُنْ هُوَ لَأَنْدَعْوَنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَنْخَلُ وَمَنْ يَنْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَإِنْ تَنْكُلُوا
 إِنْ يَسْتَبِدَلُنَ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ لَمْ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ⁽³⁸⁾

سُورَةُ الْفَتْحِ (مُدْنِي)

أَيَّا هُنَّا - ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ^١
 لِيُغَفِّرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنِبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتِمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ^٢
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ^٣
 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلَلَّهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ^٤
 لِيدُخْلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَاحَتِ تَجْرِي مِنْ تَحْمِلِهَا الْأَهْرُرِ خَلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ^٥
 وَيَعْلَمُ الْمُفْقِدِينَ وَالْمُنْفَقِتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ كَتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَأْرَةً السَّوْءَ وَغَضِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعْدَ اللَّهُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرَهَا ^٦
 وَلَلَّهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ^٧
 إِنَّا أَمْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ^٨
 لِيَقُولُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنَعْزِرُوهُ وَتُوْقِرُوهُ وَلُسْسِخُوهُ بُكْرَةً وَأَصْبِلًا ^٩
 إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يُنَزِّ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ تَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَ بِمَا عَهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا
 إِنْ عَظِيمًا ^{١٠}

سَيَقُولُ لَكُمُ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلُتُنَا آمُوْلَنَا وَاهْلُنَا فَإِنْ شَغَلَرُ لَنَا يَقُولُنَّ بِالسَّيِّئِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ
 اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (11)
 بَلْ ظَنَّتُمُ أَنَّ لَنْ يَنْقُلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُؤْرًا (12)
 وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْذَنَا لِكُفَّارِنَا سَعِيدًا (13)
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْلَمُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا حَسِينًا (14)
 سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمُ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (15)
 قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّ عَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَئِنَّا شَدِيدٌ نُقَاتِلُهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُوْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْنَا كَمَا
 تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (16)
 لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَلِ حِرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَاجِ حِرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حِرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُنْجِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْيَاهَا الْأَنْهَرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ
 النَّصْفَ عَيْنِيْهِ عَذَابًا أَلِيمًا (17)
 لَقَدْ رَحِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِهُونَكُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتَحْمًا قَرِيبًا (18)
 وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٌ يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (19)
 وَعَدْكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةٌ يَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونَ أَيْةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (20)
 وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (21)
 وَلَوْ قَاتَلُكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَلُوا الْأَذْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا (22)
 سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا (23)
 وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِيَطْعَنُ مَكَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (24)
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسَجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَتَّبِعَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا إِرْجَالُ مُؤْمِنُونَ وَرِسَاءُ مُؤْمِنِتُ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ
 تَطُوْهُمْ فَتَصِيَّبُوكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لَيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا عَذَابُنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (25)
 إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةَ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَزْمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقُّ
 عِبَاهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (26)
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرَّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسَجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيْنَ مُحْلِقِيْنَ مُهْوَسِكُمْ وَمُقَصِّرِيْنَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحْمًا قَرِيبًا (27)
 هُوَ الَّذِي أَسْلَمَ رَسُولَهُ بِالْهَدَى وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْدِيْنِ كُلِّهِ وَكَفَ بِاللَّهِ شَهِيدًا (28)
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّ أَعْمَالَ الْكُفَّارِ حَمَاءً بَيْهُمْ تَرَاهُمْ مُرْكَعًا سُجَّدًا مِنَ اللَّهِ وَرِضُوا أَنْ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
 مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَرَرَ عَيْرَاجَ شَطَئَهُ فَازَرَهُ فَانْتَعَلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ
 عِبَاهُمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29)

سُورَةُ الْحُجَّرَاتِ (مَدْنِي)

أيَّاثُهَا - ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا تُقْرِبُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ (١)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتُكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيٍّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ بَعْضُكُمْ لِيَخْسِنَ أَنْ تَحْبَطَ أَغْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ

(2)

إِنَّ الَّذِينَ يَعْظُمُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ مُلْوِيهِمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآخِرٌ عَظِيمٌ (3)

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّرِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (4)

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَدَّقُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (5)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَيْنَنَا فَبَيْنَهُمْ أَنْ تُصْبِيْنَوْا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوْا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمُ نَدِمِينَ (6)

وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعِنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَرَبِّنَاهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعُصْبَيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِيدُونَ (7)

فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ (8)

وَإِنْ طَالِبْتُنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَنَتُهُمْ فَأَصْلَحُوهُمْ بَيْنَهُمْ فَإِنْ بَعْثَ احْدِهِمَا عَلَى الْأُخْرَى فَنَقَاتُلُوْا إِلَيْهِ تَبَعُّجُ حَتَّىٰ تَفَعَّلَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوهُمْ بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (9)

الْفَلاَةُ ۖ ۗ اعِنَّا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَةٌ فَأَصْلَحُوهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ لَعْنَكُمْ تُرْحَمُونَ (10)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخُرُوْا مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يُكَوِّنُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يَسْأَءُ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِرُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ بِتَسْمِ اللَّهِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَتَبَرَّ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظُّنُنِ إِنَّ بَعْضَ الظُّنُنِ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَعْتَبِرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحْدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّنًا فَكَرِهُتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ (12)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَرَّةٍ وَأَنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُوبًا وَقَبَابِلَ لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقُسْكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ خَبِيرٌ (13)

قَالَتِ الْأَعْرَابُ أَمَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهُ وَرَسُولَهُ لَا يَلِثُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (14)

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرَأُوا وَجَاهُهُوَا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (15)

قُلْ أَتَعْلَمُوْنَ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يُكْلِلُ شَيْءٍ عَلَيْمٌ (16)

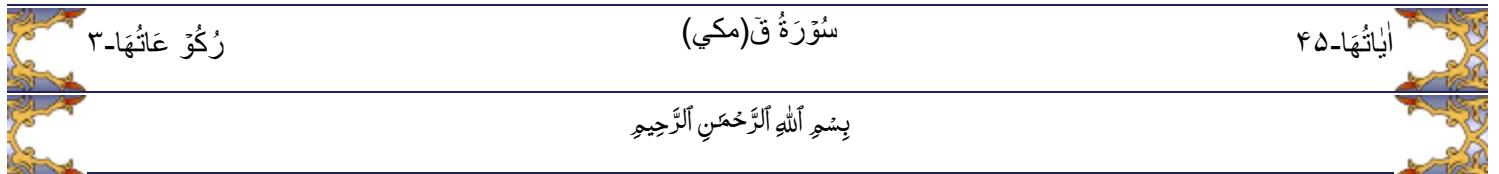
يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمْنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذِلُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ (17)

الْفَلاَةُ ۖ ۗ اعِنَّا اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (18)

سُورَةُ قَ (مَكِيٰ)

أَيَّاثُهَا - ۲۵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قَ وَالْفَرَزَانُ الْمَجِيدُ (1)

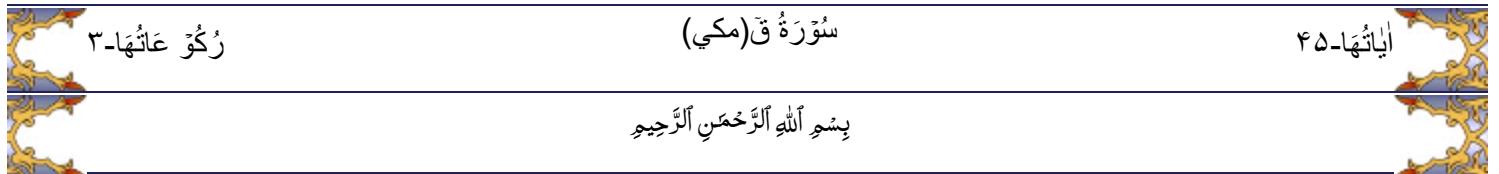
بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكُفَّارُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ (2)

عَرَادًا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِيلًا رَجُعٌ بَعِيدٌ (3)

قُدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعَنْدَنَا كَتَبَ حَفِيظٌ (4)

بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ (5)

أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَرَبَّنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ (6)



وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ ⑦

تَبَصِّرَةً وَذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ⑧

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَرَّكًا فَانْبَثَنَا بِهِ جَنْتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ⑨

وَالنَّحْلَ بِسِقْطٍ لَهَا طَلْعٌ نَّظِينٌ ⑩

رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَخْيَنَا بِهِ بَلَدَةً مَّيْتَانًا كَذِلِكَ الْحُرْوُجُ ⑪

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْبَحُ الرَّسُّ وَثَمُودٌ ⑫

وَعَادٌ وَفَرِّعَوْنُ وَإِخْرَانٌ لَوْطٌ ⑬

وَأَصْبَحُ الْأَيْكَةَ وَقَوْمٌ تَبَعَ كُلُّ كَذَبِ الرَّسُّلَ فَخَّقَ وَعَيْدِ ⑭

أَعْفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبَّيْسِ مِنْ خَلْقِ حَدِيدِ ⑮

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ⑯

إِذْ يَتَلَقَّ الْمُتَلَاقِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ قَعِيدِ ⑰

مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ تَرْقِيبٌ عَيْدِ ⑱

وَجَاءَتْ سَكُرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ⑲

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ⑳

وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَآيِقٌ وَشَهِيدٌ ㉑

لَقَدْ كُنْتَ فِي عَقْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَّاءَكَ فَبَصَرُوكَ الْيَوْمَ حَلِيدٌ ㉒

وَقَالَ قَرِئِيْهُ هَذَا مَا لَدَيْ عَيْدِ ㉓

الْقِيَامَ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَارٍ عَيْدِ ㉔

مَنَّاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَلٍ مُرِيْبٍ ㉕

إِلَيْهِ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَأَلْقَيْهِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ㉖

قَالَ قَرِئِيْهُ رَبَّنَا مَا آتَعْيَيْهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي صَلْلٍ بَعِيدِ ㉗

قَالَ لَا تَحْتَصِمُوا لَدَيْ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ㉘

عِمَّا يُبَدِّلُونَ الْقَوْلُ لَدَيْ وَمَا آتَيْهِمْ لِلْعَبِيدِ ㉙

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَتِ وَتَقُولُ هَلِ مِنْ مَزِيدٍ ㉚

وَأَرْلَقْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقْنِينَ غَيْرَ بَعِيدِ ㉛

هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيْظٌ ㉜

مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ㉝

إِذْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ㉞

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ㉟

وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَبْتُمْ فِي الْبَلَادِ هَلِ مِنْ مَحِيصٍ ㉟

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ㉟

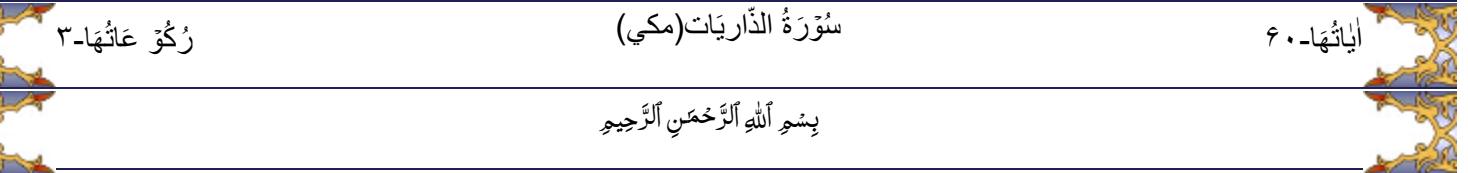
وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْتَهُمَا فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ^{٣٨} وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ^{٣٩}
 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَيِّحْ بِخَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْعُرُوفِ^{٤٠}
 وَمِنَ الَّيلِ فَسَيِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ^{٤١}
 وَانْشَعَّ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ^{٤٢}
 يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْحُرُوجِ^{٤٣}
 إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ وَنُمْيِتُ وَإِلَيْنَا الْمُصْبِرُ^{٤٤}
 يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاغُ ذَلِكَ حَسْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ^{٤٥}
 عَنْنَاهُمْ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَابِرٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَحَافُ وَعَيْدِ^{٤٦}

سُورَةُ الدَّارِيَاتِ (مكي)

أيَّاثُهَا - ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكُوٰ عَلَيْهَا - ٣



وَالَّذِي يَتَذَرَّأُ^١
 فَالْخَمْلَتِ وَفَرَّا^٢
 فَالْجَرِيَتْ يُسْرَا^٣
 فَالْمُقْسِمَتْ أَمْرَا^٤
 إِنَّمَا تُؤْعَدُونَ لَصَادِقٍ^٥
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْا^٦
 وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبْلِ^٧
 إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ^٨
 يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفْلَكَ^٩
 قُبْلَ الْحَرْضُونَ^{١٠}
 الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ^{١١}
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الَّذِينَ^{١٢}
 يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ^{١٣}
 ذُوُوا فَتَنَتُكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَغْلِلُونَ^{١٤}
 إِنَّ الْمُتَقْنِينَ فِي جَنَّتٍ وَّعَيْوَنٍ^{١٥}
 أَخْزِنُونَ مَا أَنْتُمْ رَائِبُهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ^{١٦}
 كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّيلِ مَا يَهْجِعُونَ^{١٧}
 وَبِالْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ^{١٨}
 وَفِي آمُوَالِهِمْ حَقٌ لِلْسَّاَلِ وَالْمَحْرُومِ^{١٩}
 وَفِي الْأَرْضِ أَيْتَ لِلْمُوقِنِينَ^{٢٠}
 وَفِي آنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ^{٢١}

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ⁽²²⁾

عَوْرَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ إِلَهٌ لَحْقٌ مِثْلُ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ⁽²³⁾

هَلْ أَنْتُكَ حَدِيثٌ خَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرْمِينَ⁽²⁴⁾

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ⁽²⁵⁾

فَرَأَغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجَالٍ سَمِينٌ⁽²⁶⁾

فَقَرَبَةَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ⁽²⁷⁾

فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْفُ وَبَشَرُوهُ بِعِلْمٍ عَلَيْهِ⁽²⁸⁾

فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ⁽²⁹⁾

قَالُوا كَذِيلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ⁽³⁰⁾